

حجة القراءات

وحجتهم قوله وحشرناهم فلم يغادر منهم أحدا ولم يقل وحشروا فكان إلحاق الكلام بما أتى عقيبہ ليأ تلف على نظام واحد أولى .

وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا 51 و 52 .

قرأ حمزة ويوم نقول نادوا شركائي □ أخبر عن نفسه وحجته ما تقدم وما تأخر فأما ما تقدم فقوله وما كنت متخذ المضلين عضدا فكما أن كنت للتكلم كذلك تقول وأما ما تأخر فقوله وجعلنا بينهم موبقا .

وقرأ الباقر ويوم يقول بالياء أي قل يا محمد يوم يقول □ تعالى وحجتهم قوله نادوا شركائي الذين زعمتم ولم يقل شركاءنا أو يأتهم العذاب قبل 55 .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي أو يأتهم العذاب قبل بالضم جمع قبيل مثل سبيل وسبل المعنى أو يأتهم العذاب صنفا أي أنواعا من العذاب وقال الزجاج قبل بمعنى من قبل أي مما يقابلهم ومن قبل وجوهم وفي التنزيل إن كان قيمه قد من قبل أي من قبل وجهه .

وقرأ الباقر قبل بالكسر أي عيانا مواجهة قال أبو زيد لقيت فلانا قبل ومقابلة و قبل و قبل كله واحد